


## Akuisisi Kosakata Bahasa Arab Siswa dengan Menggunakan Metode Total Physical Response (TPR)

Robiatul Adawiyah<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, Indonesia  
Email: robiahyusuf21@gmail.com

 <https://doi.org/10.31004/jerkin.v3i4.1260>

### ARTICLE INFO

#### Article history

Received: 02 Juny 2025

Revised: 07 Juny 2025

Accepted: 16 Juny 2025

#### Kata kunci

Kosakata, Bahasa Arab,  
Total Physical Response  
(TPR)

#### Keywords

Vocabulary, Arabic  
Language, Total Physical  
Response



### ABSTRACT

Penelitian ini bertujuan menganalisis pemerolehan kosakata siswa melalui metode Total Physical Response (TPR) di kelas VII SMP IT Bunayya di Pekanbaru. Metode TPR dipilih karena menggabungkan aktivitas fisik dengan pembelajaran bahasa, sehingga menciptakan suasana belajar yang menarik dan efektif. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan desain fenomenologi untuk memahami pengalaman guru dan siswa secara mendalam. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, angket, dan wawancara. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan metode TPR secara signifikan meningkatkan penguasaan kosakata siswa, membuat siswa lebih aktif, memahami kosakata lebih baik, dan menikmati proses pembelajaran.

This study aims to analyze students' vocabulary acquisition using the Total Physical Response (TPR) method in the seventh grade of Bunayya Islamic Junior High School in Pekanbaru. The TPR method was chosen due to its ability to integrate physical activity with language learning, providing an engaging and effective learning experience. This research employed a qualitative approach with a phenomenological design to explore the experiences of students and teachers. Data were collected through observations, questionnaires, and interviews. The findings indicate that the TPR method can significantly enhance students' vocabulary acquisition, leading to more active engagement, better understanding, and greater enjoyment in the learning process.



This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.

**How to Cite:** Robiatul Adawiyah, et al (2025) Akuisisi Kosakata Bahasa Arab Siswa dengan Menggunakan Metode Total Physical Response (TPR), 3(4). 4341-4352 <https://doi.org/10.31004/jerkin.v3i4.1260>

### المقدمة

يهدف هذا البحث إلى تحليل اكتساب المفردات لدى التلاميذ باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الصف السابع بمدرسة بنيًا المتكاملة الإسلامية في بيكانبارو. تم اختيار هذه الطريقة لما لها من قدرة على دمج النشاط البدني مع تعلم اللغة، مما يوفر تجربة تعليمية شيقة وفعالة. استخدم البحث منهجًا نوعيًا بتصميم فينومينولوجي لفهم تجارب الطلاب والمعلمين بعمق. تم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظات والاستبيانات والوثائق. أظهرت النتائج أن استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يمكن أن يعزز بشكل كبير اكتساب المفردات لدى التلاميذ، حيث يشعر الطلاب بالمزيد من التفاعل، ويفهمون المفردات بشكل أفضل، ويستمتعون بعملية التعلم. الكلمات المفتاحية: المفردات؛ اللغة العربية؛ الاستجابة الجسدية الكاملة.

تعد المفردات أحد الأسس الأساسية في تعلم اللغة، إذ تمثل اللبنة الأولى لفهم النصوص والتعبير عن الأفكار. ويواجه العديد من الطلاب صعوبات في اكتساب المفردات العربية، خصوصًا في بيئات لا تُستخدم فيها اللغة العربية كلغة يومية. من بين الطرق التعليمية الحديثة التي أظهرت فعاليتها في تحسين تعلم المفردات هي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response - TPR). ابتكر هذه الطريقة جيمس آش (James J. Asher) الذي يرى أن تعلم اللغة الثانية يجب أن يشبه تعلم اللغة الأم، حيث يبدأ بالفهم السمعي قبل الإنتاج اللفظي، مع التفاعل البدني كوسيلة طبيعية للفهم. ووفقًا لنظريته، فإن ربط الأوامر اللفظية بالحركات الجسدية يساعد

في تخزين المفردات في الذاكرة طويلة الأمد بطريقة ممتعة وغير تقليدية. ونظراً لتعدد الأنشطة الصفية التي تعتمد على الحفظ المجرد، فإن هذه الطريقة تقدم بديلاً فعالاً يعزز من دافعية الطلاب واهتمامهم. من هذا المنطلق، يهدف هذا البحث الى استكشاف كيف يختبر تلاميذ الصف السابع تجربة اكتساب المفردات من خلال استخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بني بكنبارو ولمعرفة تصوراتهم تجاه اكتساب المفردات.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث بحث كفي على منهج الفينولوجيا. البحث الكفي يعتمد على الوصف وتفسير الأشياء. في هذا البحث يصف الباحث جميع الأحداث والوقائع التي تحدث في موقع البحث المتعلقة اكتساب المفردات بحيث يتم معرفة الظواهر التي تحدث فيه، من أجل استكشاف تجربة التلاميذ بعمق في اكتساب المفردات من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، و الفينومينولوجيا كما يعرفها هوسرل هي منهج فلسفي تحليلي يرمي إلى إدراك الحقائق المطلقة.

قامت الباحثة بهذا البحث على فصل السابع في المدرسة المتوسطة المتكاملة بني بكنبارو. وجرى هذا البحث حوالي شهرين، من شهر نوفمبر 2024م - فبراير 2025م. واستخدمت الباحثة عدة طرق لجمع البيانات، وهي: الملاحظة (Observation) بمراقبة مباشرة في مكان البحث، و الاستبيان (Questionnaire)، والمقابلة (Interview).

مصادر البيانات التي تحتاج الباحثة إليها هي البيانات الرئيسية هي البيانات التي توجد أو تجمع الباحثة مباشرة من الخبرة المباشرة للمشاركين عن اكتساب المفردات بعد ملاحظة. والبيانات الثانوية التي تجمع الباحثة ومعالجتها وعرضها من الآخرين كالمعلومات إلى المدرسة ومقابلة المدرسة من الملاحظة التي تتعلق بهذا الموضوع البحث وتساعد البحتة لنيل المعلومات المحتاجة.

أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي: التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لتحديد أنماط الخبرة من بيانات الملاحظة والاستبيان. والخطوات الذي نأخذها خطوات براون وكلارك (2016) و هي الإلمام بالبيانات، ثم الترميز الأولي، ثم تحديد المواضيع والآخر مراجعة المواضيع. لتحديد أنماط الخبرة من الاستبيان استخدمت الباحثة مقياس ليكرت على حساب درجة المقياس ذو العدد الزوجي (Even-numbered Scale) مما يجبر المستجيب على اتخاذ موقف إما إيجابي أو سلبى تجاه العبارة المقدمة (سوغيونو 2019)، واستخدمت الباحثة أربع نقاط كما يلي:

أ. بالنسبة لإجابات العبارات الإيجابية، تكون الدرجات

موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق جداً
4	3	2	1

ب. بالنسبة للبيانات السلبية، تكون الدرجات

موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق جداً
1	2	3	4

ولوصف تجارب المشاركين بتفاصيل غنية اتخذت الباحثة التحليل الوصفي (Descriptive Analysis) الظاهري، بإبلاغ عن المواضيع، ثم وضع الافتراضات، ثم قراءة البيانات بعمق، ثم تحديد وحدات المعنى، ثم تجميع وحدات المعنى، ثم تجميع الأوصاف.

### النتائج والمناقشة

أ. وصف ميدان البحث

1. نبذة التاريخية

يرى مدرسة متوسطة الإسلامية بني بكنبارو أنّ غرس القيم الإسلامية القوية في الأجيال القادمة أمرًا ضروريًا. خصوصًا في عصر العولمة الحالية حيث يمكن أن تدخل العديد من المؤثرات السلبية في أي وقت وتؤثر على نمو شخصية الأطفال. يقول الله سبحانه وتعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} (التحریم: 6)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه البيهقي: مَا نَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدَهُ مِنْ نَحْلٍ أَعْظَمَ مِنْ تَعْلِيمِ حَسَنِ. فأفضل عطية يعطي الشخص هي الأدب الحسن.

قدمت مؤسسة إنسان موليا المدرسة الإسلامية بوني الإعدادية للمتوسطة في 18 يناير 2016، بهدف المشاركة في إعداد جيل متفوق في المستقبل يكون إسلامياً وذكياً ومستقلاً، المدرسة المتوسطة المتكاملة بني بكنبارو هي مدرسة متوسطة إسلامية متكاملة أنشئت بمفهوم مدرسة إسلامية متكاملة تحمل رؤية "تحقيق مدرسة تنشئ جيلاً ذا شخصية قرآنية متفوقة في التحفيظ والعلوم والتكنولوجيا". وبإذن الله سبحانه وتعالى، سيكون خريجو المدرسة المتوسطة المتكاملة بني بكنبارو قد حفظوا ما لا يقل عن 6 أجزاء من القرآن الكريم وأنقنوا أساسيات تكنولوجيا المعلومات.

كان مدرسة متوسطة الإسلامية بني بكنبارو مدرسة تحقق تدمج كل المواد مع الدين، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال بعض المواد مثل اللغة العربية في مادة الألوان التي تتكامل مع ما ورد في القرآن،

قال تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ. (الحجرات: 13).

أما التعلم في هذه المدرسة مثير للاهتمام لأن التكنولوجيا تستخدم بالفعل لتحسين قدرات الطلاب، وسمح المدرسة لكل التلاميذ بإحضار محمول في بعض المواد، كما يتم توفير أجهزة عرض وميكروفونات كأدوات تعليمية من قبل المدرسة، وكما يقوم المعلمون بتشغيل أجهزة الكمبيوتر.

قامت البحتة بهذا البحث على فصل السابع ابن خلدون في المدرسة المتوسطة المتكاملة بني باكنبارو، كان التلاميذ في هذا الفصل خمس وعشرين تلميذا وهذا الفصل خاص للإخوان. وجرى هذا البحث حولي شهرين، من شهر نوفمبر 2024 م – ديسمبر 2025 م.

2. رؤية ورسالة المدرسة  
أ) رؤية المدرسة

تحقيق مدرسة تُخرَج جيلاً ذا شخصية قرآنية متفوقة في التحفيظ والعلوم والتكنولوجيا.  
ب) رسالة المدرسة

- 1) تنظيم برنامج مكثف وشامل لتنمية الأخلاق الإسلامية.
  - 2) تخريج خريجين على مستوى عالٍ من الجودة والشخصية الإسلامية والقدرة التنافسية القوية.
  - 3) تكوين أعضاء المدرسة الذين يقدمون القدوة في تنمية الشخصية الإسلامية.
  - 4) تنظيم برامج التدريب على تحسين وتحفيظ القرآن الكريم.
  - 5) ترقية برنامج التدريب على اللغة العربية والإنجليزية وتعويد اللغة العربية والإنجليزية.
  - 6) المزج بين المنهج الوطني وبرنامج SIT باعتباره البرنامج الرئيسي للمدرسة.
  - 7) جعل جو تعليمي متكامل يتسم بالتحدي والمرح والتواصل والديمقراطية والابتكار.
  - 8) تطوير مجالات العلوم والتكنولوجيا بناءً على اهتمامات ومواهب وإمكانات المتعلمين.
  - 9) تطوير الخبرات في مجال التكنولوجيا وعلوم المعلوماتية.
  - 10) الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم وإدارة المدرسة.
3. حالة المدرسة

#### جدول 4.1

بيانات المدرسة  
اسم المدرسة  
المدرسة المتوسطة المتكاملة بني باكنبارو

رقم سنة تأسيس المؤسسة	رقم 16، تاريخ 17 أبريل 2007
رقم وتاريخ الترخيص التشغيل	081/SPN/e/P/1/SMPIT-BNY/XI/2016
رقم NPSN	69959026
هاتف المدرسة	081314782529
عنوان المدرسة	شريع، بوترا بانتجا سي مينتان، جناح سيمفانج 3، منطقة بوكيت رابا، باكنبارو.
البريد الإلكتروني	<a href="mailto:smpitbunayyapku@gmail.com">smpitbunayyapku@gmail.com</a>
الويب	<a href="http://www.smpitbunayyapekanbaru.sch.id">www.smpitbunayyapekanbaru.sch.id</a>
حالة المدرسة	خاص
حال المبنى	تمليك النفسية
اعتماد	A
نتيجة الاعتماد	91
مدير المدرسة	ياياسان إنسان موليا نيراميل
عدد الطلاب	91 شخصا
عدد المعلمين والموظفين	14 شخصا

4. المرافق و البنية التحتية لمدرسة الابتدائية المتكاملة باكنبارو

#### جدول 4.2

المرافق و البنية التحتية لمدرسة الابتدائية المتكاملة باكنبارو

رقم	بنية تحتية المدرسة	متر
1.	مساحة البناء	445,08 متر مربع
2.	فصل ابن مسعود	66.88 متر مربع
3.	فصل ابن خلدون	66.88 متر مربع
4.	فصل الغزالي	66.88 متر مربع
5.	فصل الخنيزي	66.88 متر مربع
6.	فصل ابن بتوتة	66.88 متر مربع
7.	فصل ابن حيان	66.88 متر مربع
8.	المكتبة	31,5 متر مربع
9.	مكتب مدير المدرسة	13,76 متر مربع
10.	مكتب مجلس المدرسة	29,92 متر مربع
11.	مكتب الإدارية	16,2 متر مربع

36 متر مربع	كوخ	.12
40 متر مربع x 50 متر مربع	بوابة	.13
1.500 متر مربع	ساحة	.14
7,2 متر مربع	وحدة الصحية	.15
متر مربع	معمل علم العالم	.16
متر مربع	معمل اللغة	.17
متر مربع	ميدان	.18
متر مربع	قاعة	.19
2,55 متر مربع	مستودع	.20

5. حال مدرّس مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني باكنبارو

#### جدول 4.2

موقف	اسم	رقم
مدير المدرسة	لوجينج فارساموتوي	.1
نائب قسم المناهج	ايلفي يوريانتي	.2
نائب شؤون الطلاب	دابو ايدواندرو	.3
رئيسة الادارية	سيلفي يوحانا	.4
موظف الإداري	حيجلي سندي مانك	.5
معلمة الصف	سيتي صفيّة	.6
معلمة الصف	أمي سلمة	.7
معلم الصف	موليونو	.8
معلمة الصف	دينا ايلفانيا	.9
معلمة المادة	نور الفجرا	.10
تنسيق القرآن	أحمد جادل الحق	.11
معلمة المادة واللغة العربية	ايتشا سينورا	.12
معلمة استشاري	انا نور حسنة	.13
معلمة الصف	انيسة الجنة	.14
معلم الصف	أغراس وحيودي	.15
معلمة المادة	ايكا ايزوانسة	.16
معلم المادة	فيربي هيدايا ذا فطرا	.17
حارس الأمن	رحمة هداية	.18
منظفة	ديوي	.19

#### ب. عرض البيانات وتحليلها

#### جدول 4.3

حال بيانات التلاميذ صف السابع ابن خلدون و خريجو المدرسة

متخرج	اسم	رقم
مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني	أبيو فوتر اذاني	.1
مدرسة الابتدائية الحكومية 177 باكنبارو	أدلين نزورا	.2
مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني	دفا زكوان صدق	.3
مدرسة الابتدائية الحكومية 3 باكنبارو	ضياي الدين موفق الفارد	.4
مدرسة الابتدائية الحكومية 017 فاندو جاوا	دوي أنجا سفوترا	.5
مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني	فانز أركي سانتوسو	.6
مدرسة الابتدائية الاسلامية فلوس يلفي	فيزل عاقل اوذا	.7
مدرسة الابتدائية الحكومية 17 باكنبارو	فلح مزكي. ن	.8
مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني	فطحان اثغا مرزون	.9
مدرسة الابتدائية الزهرا سيمفانج 3	حافظ رافا	.10
مدرسة الابتدائية الاسلامية فلوس يلفي	حافوظا ادتيا رزق	.11
مدرسة الابتدائية المتكاملة بونما	حازيل ابيو ياذان	.12
مدرسة الابتدائية الحكومية 190 باكنبارو	لطف هداية	.13
مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني	محمد الفطان	.14
مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني	محمد ديماس اضيسطا	.15

16.	مفتاح الحقيقي	مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني
17.	محمد شامير الزاكي	مدرسة الابتدائية الحكومية 48 باكنبارو
18.	محمد ابهيراما راجاسا	مدرسة الابتدائية المتكاملة الإستقامة
19.	محمد إلهم	مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني
20.	محمد نظام الملك	مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني
21.	محمد رزق الفيان	مدرسة الابتدائية الحكومية 48 باكنبارو
22.	اوزيل فضيلة فوترا	مدرسة الابتدائية النميرة 3
23.	رضيتيا فراتاما فوترا	مدرسة الابتدائية الحكومية 190 باكنبارو
24.	ريكي احمد رمضان	مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني
25.	صاما مولانا فيدار	مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني
26.	الف حاكم اسدي	مدرسة الابتدائية الحكومية 024 تانح ميراج
27.	محمد حبيبي أكبر	مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني

بعد ملاحظة البيانات السابقة وجدت الباحثة أن خرجي مدرسة الابتدائية المتكاملة حصل على نصف ووجدت بعض التلاميذ متخرج في مدرسة الابتدائية الحكومية ، وهي كما يلي:

#### جدول 4،4

مجموع	المعايير الفرعية	الملف الشخصي معايير
27	رجال	الجنس
11	مدرسة الابتدائية المتكاملة بوني	متخرجي
8	مدرسة الابتدائية المتكاملة	
8	مدرسة الابتدائية الحكومية	

#### ج. عملية اكتساب اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية

يختلف تعلم اللغة العربية في مدرسة الحكومية والمعهد، حيث أن التعلم في مدرسة الحكومية لم يجعل مادة اللغة العلابية كمادة واجب بل هي أصبحت المنهج الدراسية المحلية، فنجد مرحلة تعلم اللغة العربية في مدرسة الحكومية أصبحت مرحلة الإبتداء في تعليم اللغة الثانية، فطريقة الاستجابة الجسدية مناسبة لمدرسة المتوسطة الحكومية بني باكنبارو في فصل السابع حيث كان التلاميذ لم يذق مرحلة تعليم اللغة الثانية قبلها أو كان التلاميذ من قدر لغوية مختلفات.

كان التلاميذ في الفصل السابع ابن خلدون في مدرسة المتوسطة الحكومية بني باكنبارو كله رجلا وفي فصل ب نساء، يجري هذا البحث في فصل السابع ابن خلدون حيث كان رغبة التلاميذ للغة العربية في فصل ابن قرّة أكثر من فصل ابن قرّة هكذا ما قال المدرسة. قالت اتشما سينورا (2024) : "أنا مدرسة اللغة العربية في فصلين يعني فصل ابن خلدون للإخوان وفصل ابن كرة للأخوات، التلاميذ في فصل ب أكثر رغبة في التعلم من فصل أ، هن يحببن اللغة العربية كثيرا. أما في فصل ابن خلدون كانوا لم يرغبوا تعلم اللغة العربية إلا في مادة المعينة، إذن في فصل ابن خلدون أدرّسهم بطريقة متاحة للذهن مثل طريقة الاستجابة الجسدية. ولكن الطريقة الاستجابة الجسدية ليست طريقة رئيسية، ولكنها طريقة بديلة لإتقان الطريقة الرئيسية، لذلك يتم استخدام هذه الطريقة 20%-40% في كل اللقاء".

تهدف الملاحظة التي أجريت في هذا البحث إلى ملاحظة ظواهر اكتساب الطلاب للمفردات باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكامنة التي تهدف إلى فهم الخبرات الفردية دون إفراط في التفسير من الباحث، وتركز هذه الملاحظة على السلوك والأفعال والاستجابات الجسدية والسياق الاجتماعي الذي يحدث عند حدوث الظواهر مثل تعابير الوجه أو حركات الجسم أو مستويات المشاركة. عملية التعلم في الفصل الدراسي باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة التي يقوم بها المعلم على النحو التالي:

- 1) بدأت المدرسة بافتتاح الدرس وبحضّر التلاميذ.
  - 2) ترشح المدرسة الأهداف الدراسية وعملية التعليم.
  - 3) توضح المدرسة المفردات الجديدة بالحركة الجسم.
  - 4) التلاميذ يتبعون المفردات الجديدة وينظرون إلى حركة جسم المدرسة.
  - 5) أعطت المدرسة الفرصة للتلاميذ بأن يسأل المادة.
  - 6) تدع المدرسة التلاميذ وأمرت بأن يسرحوا المفردات الجديدة بحركة الجسم.
  - 7) التلاميذ يتبعون المدرسة في عملية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.
  - 8) تصلح المدرسة إذا أخطأ التلاميذ في نطق المفردات.
  - 9) تراجع المدرسة مدة يوم الإجراء.
- ملاحظة اللقاء الأول في مادة ضمير متصل
- (أ) بدأت المدرسة بافتتاح الدرس وبحضّر التلاميذ ولم يحضر طالب
- (ب) ترشح المدرسة الأهداف الدراسية تعلم الضمير في نزاهة الإسلامية لفهم أن التحدث بالكلمات الطيبة والصحيحة هو جزء من الأخلاق الإسلامية والعبادة لله تعالى. وتوضح المعلمة أيضا أن أنشطة التعلم ستبدأ بمتابعة الحركات والكلام لما يُرى ويُسمع.
- (ت) تبدأ المدرسة بإعطاء التعليمات الشفهية أثناء التدريب على الحركات البدنية
- قالت المدرسة: " هذا قلم أنا" ورفع القلم وأشارت إلى نفسها قم قالت لمرّة ثانية " هذا قلمي" وكررت كلمة "هذا قلمي" مرتين. ثم طبقتها إلى كلمة أخرى " هذا قرطاسي" و" هذا كتابي". ثم طبقت أيضا إلى ضمائر الأخر فقالت مدرسة: "هذا قلم أنتم" فشرح "هذا

قلمكم". "هذا قلم أنت" فشرح "هذا قلمك". "هذا قلم نحن" فشرح "هذا قلمنا". "هذا قلم هو" فشرح "هذا قلمه". ثم شرحت ضمير للإناث: "هذا قلم أنت" فشرح "هذا قلمك". "هذا قلم أنتن" فشرح "هذا قلمكن". "هذا قلم هي" فشرح "هذا قلمها". ثم شرحت ضمير للذكور وللأنثيين لأن الضمير لهذا النوع متساويا: "هذا قلم هما" فشرح "هذا قلمها". "هذا قلم أنتما" فشرح "هذا قلمكما". (ث) في هذه المرحلة، يركز المعلم التلاميذ في على الاستماع إلى المفردات ومتابعة الحركات دون نطقها. لاحظت الباحثة أن 25 من التلاميذ يستجيبون لحركات المدرسة أثناء تكرار الضمير التي تم تدريسها، شخصين منهم لم يتحركا باتتة وظهرت من وجهيهما الملل والسئم لمدة الوقت، وفي الغالب يمكن أن يصلوا إلى المعنى المقصود في التكرار الثاني.

(ج) أعطت المدرسة الفرصة للتلاميذ بأن يسأل المادة.  
(ح) تدع المدرسة التلاميذ وأمرت بأن يسرحوا المفردات الجديدة بحركة الجسم. فقالت المدرسة: "ارفع قلمكم"، "ارفع قلمك" "ارفع قلمه" "أرفع قلمي" "أرفع قلمي".

(خ) التلاميذ يتبعون المدرسة في عملية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، ظهرت من وجههم الفرح.  
(د) تصلح المدرسة إذا أخطأ التلاميذ في نطق الضمير، ثم أمرت المدرسة أن تطبق الضمير إلى تلاميذيه  
(ذ) تراجع المدرسة مدة يوم الإجراء.

لاحظ الباحثة أن التلاميذ يحفظون الضمير بشكل أسرع عندما يتم تدريسها من خلال مزيج من التعليم اللفظي والحركة. وتساعد الحركة الجسدية الطلاب على ربط المفردات المجردة (الضمير، المتصل) بأفعال حقيقية، مما يسهل عليهم تذكر وظيفة وشكل الضمير، كما أن الحركة الجسدية تساعد الطلاب على ربط المفردات المجردة (الضمير، المتصل) بأفعال حقيقية. معظم التلاميذ يستطيعون أن تحديد واستخدام الضمير في الجمل بشكل جيد. تُظهر نتائج المناقشات الجماعية فهما متساويا إلى حد ما. كان التعاون في المجموعات فعالاً، على الرغم من أن بعض الطلاب كانوا بحاجة إلى مزيد من التشجيع للمشاركة. والتلاميذ الذين يبذلون مجهوداً كبيراً ويستمتعون ويقلدون كلمات المفردات التي يلقونها المدرسة. تعزز الأنشطة التي تنطوي على التفاعل الجسدي والنشط من تعلم الطلاب، مما يجعلهم أكثر تركيزاً وتفاعلاً. ومع ذلك، واجه بعض التلاميذ أيضاً صعوبة في التمييز بين بعض مفردات الضمير، خاصة في سياق الجنس والعدد (على سبيل المثال، "هـ" للذكور و"هاـ" للإناث). ويرجع ذلك إلى الطبيعة المجردة للضمير.

#### ملاحظة اللقاء الثانية في مادة الألوان

(أ) بدأت المدرسة بافتتاح الدرس وبحضّر التلاميذ وحضر الجميع  
(ب) ترشح المدرسة الأهداف الدراسة تعلم الألوان في نزاهة الاسلاميه لفهم أن هناك الحكمة لاختلاف لون بشر الناس، وفقاً لقول الله تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" ولهدف التعرف على الألوان المختلفة وتسميتها باللغة العربية. وتوضح المعلمة أن أنشطة التعلم ستبدأ بمتابعة الحركات والكلام لما يُرى ويُسمع.

(ت) تبدأ المدرسة بإعطاء التعليمات الشفهية أثناء التدريب على الحركات البدنية بإضافة وسائط ورقية ملونة التي استعدت المعلمة قبل دخولها إلى الفصل.

قالت المدرسة: "أحمر" ورفع قرطاس أحمر. ثم بينت ألوان أخرى "أسود" و"أزرق" و"أبيض" و"أخضر" و"أصفر" و"بنّي" و"رمادي" و"وردي".

(ث) في هذه المرحلة يطلب التلاميذ على الاستماع إلى المفردات والنظر إلى حركة المعلمة دون نطقها. لاحظت الباحثة أن حوالي 26 من تلاميذ يلاحظون لحركات المدرسة أثناء تكرار الألوان التي تم تدريسها، لم يظهر من وجهيهما الملل والسئم مهما طالت الوقت، وفي الغالب يمكن أن يصلوا إلى المعنى المقصود في التكرار الثاني.

(ج) أعطت المدرسة الفرصة للتلاميذ بأن يسأل المادة.

(ح) تدع المدرسة التلاميذ وأمرت بأن يستجيبوا مفردات الألوان التي رفعت المدرسة القرطاس بحركة الجسم. فقالت المدرسة: "ارفع قرطاس أحمر"، "ارفع قرطاس أسود"، "ارفع قرطاس أصفر"، "ارفع قرطاس أزرق"، "ارفع قرطاس رمادي"، "ارفع قرطاس أبيض".

(خ) التلاميذ يتبعون المدرسة في عملية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، ظهرت من وجههم الفرح  
(د) تصلح المدرسة إذا أخطأ التلاميذ في نطق اللون، ثم أمرت المدرسة أن تطبق اللون إلى تلاميذيه  
(ذ) تراجع المدرسة مدة يوم الإجراء.

لاحظ الباحثة أن التلاميذ يحفظون المفردات بشكل أسرع في مادة اللون عندما يتم تدريسها من خلال مزيج من التعليم اللفظي والحركة. وتساعد الحركة الجسدية التلاميذ على ربط المفردات المجردة بأفعال حقيقية، مما يسهل عليهم تذكر وظيفة واللون، كما أن الحركة الجسدية تساعد التلاميذ على ربط المفردات المجردة بأفعال حقيقية.

كان التلاميذ نشيطين ومتحمسين للغاية في متابعة الحركات التي تم تدريسها. زادت الألعاب التفاعلية من مشاركة التلاميذ، خاصة في نشاط تخمين اللون. يستطيع معظم التلاميذ تسمية الألوان باللغة العربية بشكل جيد. يمكن للطلاب أيضاً استخدام الألوان في جمل بسيطة، مثل "هذا كتابٌ أزرقٌ".

والتلاميذ الذين يبذلون مجهوداً كبيراً ويستمتعون ويقلدون كلمات المفردات التي يلقونها المدرسة. تعزز الأنشطة التي تنطوي على التفاعل الجسدي والنشط من تعلم التلاميذ، مما يجعلهم أكثر تركيزاً وتفاعلاً. وفي هذه المادة لم يوجد تحدي حيث كانت المدرسة قد استعدت بالقرطاس الملونات قبل دخولها إلى الفصل. إلا أن لا يزال بعض التلاميذ يواجهون صعوبة في نطق بعض الكلمات الملونة، مثل "أخضر" و"أزرق" وكذلك يميل التلميذ الخجل إلى أن يكونوا سلبيين في الأنشطة الحركية.

#### ملاحظة اللقاء الثالثة في مادة الأدوات المدرسية

(أ) بدأت المدرسة بافتتاح الدرس وبحضّر التلاميذ وحضر الجميع

(ب) ترشح المدرسة الأهداف الدراسية تعلم الألوان في نزاهة الإسلامية للتعريف بأن الأشياء في المدارس في غاية الأهمية مثل الكتب التي ورد الأمر بقراءتها على النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى يؤمر الإنسان بتوسيع آفاقه بقراءة الكتب وتقدير الكتب ومصادر المعرفة، ولهدف التعرف على الأشياء المدرسية وتسميتها باللغة العربية فهم معنى ودلالة مفردات الأدوات المدرسية في سياق الجمل البسيطة. تعرّف على أشكال الأسماء في اللغة العربية، وتوضح المعلمة أن أنشطة التعلم ستبدأ بمتابعة الحركات والكلام لما يُرى ويُسمع.

(ت) تبدأ المدرسة بإعطاء المفردات الجديدة والتعليمات الشفهية أثناء التدريب على الحركات البدنية بإضافة وسائط الأدوات المدرسية.

قالت المدرسة: "هذا دفتر" أثناء التدريب على حركة بامساك دفتر. "هذه ممسحة" أثناء التدريب على حركة بامساك الممسحة. "هذه حقيبة" أثناء التدريب على حركة بامساك طباشير.

(ث) في هذه المرحلة يطلب التلاميذ على الاستماع إلى المفردات والنظر إلى حركة المعلمة دون نطقها لاحظت الباحثة أن حوالي 86% من التلاميذ يلاحظون لحركات المدرسة أثناء تكرار المفردات التي تم تدريسها.

(ج) أعطت المدرسة الفرصة للتلاميذ بأن يسأل المادة.

(ح) تدع المدرسة التلاميذ وأمرت بأن يستجيبوا مفردات

قالت المدرسة "ارفعوا دفتركم" أشارت بامساك الدفتر، "ارفعوا حقبتكم" أشارت بامساك الحقيبة، "ارفعوا ممسحتكم" أشارت بامساك الممسحة،

يمكن ملاحظة أن حوالي 19 من 26 من التلاميذ يستجيبون لحركات المدرسة أثناء تكرار المفردات التي تم تدريسها، وحصل على معنى المفردات التي تم تدريسها، ونطق المفردات الجديدة بالجد

(خ) التلاميذ يتبعون المدرسة في عملية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، بحماس على الرغم من عدم امتلاك بعض التلاميذ للأشياء التي عرضها عليهم المعلمة.

(د) تصلح المدرسة إذا أخطأ التلاميذ في نطق مفردات أدوات المدرسية، ثم أمرت المدرسة أن تطبق مفردات أدوات المدرسية إلى تلاميذها بالحركة البدنية.

(ذ) تراجع المدرسة مدة يوم الإجراء.

لاحظ الباحثة أن التلاميذ يحفظون المفردات بشكل أسرع في مادة الأدوات المدرسية عندما يتم تدريسها من خلال مزيج من التعليم اللفظي والحركة. وتساعد الحركة الجسدية التلاميذ على ربط المفردات المجردة بأفعال حقيقية، مما يسهل عليهم تذكر الأدوات المدرسية، كما أن الحركة الجسدية تساعد التلاميذ على ربط المفردات المجردة بأفعال حقيقية.

والتلاميذ الذين يبدون متحمسين يستمعون ويقلدون كلمات المفردات التي يليها المدرسة. تعزز الأنشطة التي تنطوي على التفاعل الجسدي والنشط من تعلم التلاميذ، مما يجعلهم أكثر تركيزاً وتفاعلاً. وفي هذه المادة يوجد تحدي حيث كانت التلاميذ لا يملكون الأدوات كاملة.

ملاحظة اللقاء الرابع في مادة ضمير المتصل والأوان والأدوات المدرسية

(ر) بدأت المدرسة بافتتاح الدرس ويحضر التلاميذ.

(ز) ترشح المدرسة الأهداف الدراسية تعلم الضمير في نزاهة الإسلامية لفهم أن اللغة العربية هي لغة القرآن فعلى تلاميذ الإسلامية وجب تدريسها حيث ان اللغة العربية هي لغة الإسلام وبه نفهم دين الإسلام الذي كانت لغة الشريعة. وتوضح المعلمة أيضاً أن أنشطة التعلم ستبدأ بمتابعة الحركات والكلام لما يُرى ويُسمع.

(س) تبدأ المدرسة بإعطاء التعليمات الشفهية أثناء التدريب على الحركات البدنية

قالت المدرسة " هذا قلم الأسود" وأشارت يديه إلى الأعلى حيث رأوا التلاميذ الوارئي، ثم وزعت القرطاس الملونات لكل فرض قرطاس "انظروا إلى الأمام وكرروا بعدي : القرطاس الأزرق، القرطاس الأسود، القرطاس الأبيض، القرطاس الأحمر، القرطاس البني، القرطاس الورد، القرطاس الأصفر"

(ش) في هذه المرحلة، يركز المعلم التلاميذ على الاستماع إلى المفردات ومتابعة الحركات ونطقها. لاحظت الباحثة أن 26 من 26 تلميذاً يتبعون المدرسة أثناء تكرار المفردات التي تم تدريسها، وحصلوا إلى المعنى المقصود.

(ص) أعطت المدرسة الفرصة للتلاميذ بأن يسأل المادة.

تدع المدرسة التلاميذ وأمرت بأن يسرحوا المفردات الجديدة بحركة قالت المدرسة "ارفعوا قرطاسكم الأحمر" وأشارت برفع القرطاس الأحمر، يمكن ملاحظة الباحثة أن حوالي 21 من 26 تلميذاً يستجيبون لحركات المدرسة أثناء تكرار المفردات التي تم تدريسها، وحصل على معنى المفردات التي تم تدريسها.

قالت المدرسة "يا محمد ارفع قرطاسك الأخضر" وأشارت إلى 5 تلاميذ، يمكن ملاحظة الباحثة أن حوالي 3 من 5 التلاميذ يستجيبون لحركات المدرسة وحصل على معنى المفردات التي تم تدريسها.

(ض) التلاميذ يتبعون المدرسة في عملية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، ظهرت من وجههم الفرح والحماسة لاسيما في منتهي الوقت.

(ط) تصلح المدرسة إذا أخطأ التلاميذ في نطق الضمير، ثم أمرت المدرسة أن تطبق الضمير إلى تلاميذها

(ظ) تراجع المدرسة مدة يوم الإجراء.

لاحظ الباحثة أن التلاميذ يحفظون المفردات بشكل أسرع في هذا اللقاء عندما يتم تدريسها من خلال مزيج من التعليم اللفظي والحركة ولأن الدرس هي كالمراجعة. وتساعد الحركة الجسدية التلاميذ على ربط المفردات المجردة بأفعال حقيقية، مما يسهل عليهم تذكر وظيفة ومعن الجملة، كما أن الحركة الجسدية تساعد التلاميذ على ربط المفردات المجردة بأفعال حقيقية.

والتلاميذ الذين يبدون متحمسين يستمعون ويقلدون كلمات المفردات التي يلقيها المدرسة. تعزز الأنشطة التي تنطوي على التفاعل الجسدي والنشط من تعلم التلاميذ، مما يجعلهم أكثر تركيزاً وتفاعلاً. وفي هذه المادة وجد تحدي حيث كانت الكلمات قد تركب من المفردات.

### تحليل النتائج وفق التحليل الموضوعي

- الموضوع الأول: الاستجابة الجسدية وتحفيز التلاميذ
- الملاحظة: التلاميذ أظهروا استجابة إيجابية وسرعة في الحفظ عند الجمع بين الحركات الجسدية والتعليم الشفهي.
- التحليل: الحركات الجسدية ساهمت في تعزيز تركيز التلاميذ وتحفيزهم من خلال ربط المفردات المجردة (مثل الضمائر والألوان) بأفعال عملية، وهذا ملائماً لما رأيندوكويست 1991 من خصائص غرض التعلم بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هو الحاجة والراحة والعلاقة بين الموقف.
  - الموضوع الثاني: التأثير على حفظ المفردات
  - الملاحظة: التكرار والربط بين الحركات والمفردات ساعد التلاميذ على فهم الفروق الدقيقة بين الكلمات
  - التحليل: التكرار يدعم التعلم العميق، بينما يسهم السياق العملي في تثبيت المعاني في الذاكرة. لأن الأنشطة الرئيسية في هذه الطريقة هي تدريبات، حيث يقوم التلاميذ بأعمال جسدية. قال أشر أن تعلم اللغة الفعال يجب أن يشغل النصف الأيمن من الدماغ. يتم التحكم بالحركة البدنية من خلال النصف الأيمن بشكل أساسي، فإن اقتران الحركة بفهم اللغة هو مفتاح اكتساب اللغة.
  - الموضوع الثالث: التحديات المرتبطة بالضمائر
  - الملاحظة: بعض التلاميذ واجهوا صعوبة في التمييز بين الضمائر المتعلقة بالجنس (مثل "هـ" و"ها").
  - التحليل: الطبيعة المجردة للضمائر تتطلب تعزيز الشرح بسياقات متعددة وبطرق بصرية أو لفظية إضافية. ومن هنا يتبين لنا قصور هذه الطريقة في الضمير إذا كانت في صنف واحد فقط، وهو صنف الذكور فقط كما في هذه الدراسة أو صنف الإناث فقط.
  - الموضوع الرابع: اختلاف استجابة التلاميذ حسب المادة
  - الملاحظة: استجابة التلاميذ كانت أسرع في مواد مثل الألوان مقارنة بمواد الضمائر والأدوات المدرسية.
  - التحليل: المواد المرتبطة بأشياء ملموسة وأسهل للفهم تميل إلى تحفيز التلاميذ أكثر من المواد المجردة.
  - الموضوع الخامس: التأثير النفسي والاجتماعي للتفاعل الجسدي
  - الملاحظة: التلاميذ المتحمسون كانوا أكثر تركيزاً وتفاعلاً أثناء الدروس مقارنة بالتلاميذ الأقل اهتماماً.
  - التحليل: التفاعل الجسدي يشجع التعاون والتفاعل الاجتماعي، مما يجعل التلاميذ أكثر استعداداً للتعلم.

### جدول 4،5

تم الحصول على البيانات من خلال ملاحظات متعمقة من خلال 4 جلسات تعليمية في فصل 7. قام الباحثة بتسجيل سلوك التلاميذ في فهم واسترجاع المفردات أثناء تطبيق طريقة الاستجاب الجسدية.

معايير الملاحظات	النتائج	تكرار	وصف
مشاركة التلاميذ في أنشطة الحركة	غالبية التلاميذ يتبعون بنشاط تعليمات الحركة	3 من 4	يكون التلاميذ أكثر تركيزاً عندما يتم إعطاء الحركات بشكل واضح من قبل المعلم
فهم التلاميذ للمفردات الجديدة	فهم التلاميذ للكلمات بسرعة أكبر مع الحركة	3 من 4	تساعد الحركة على ربط المفردات بالمعنى
الصعوبة في اتباع تعليمات المعلم	يعاني بعض التلاميذ من الارتباك	1 من 4	خاصة في التعليمات الطويلة والسريعة
ملل التلاميذ من الطريقة	يبدأ بعض التلاميذ في الشعور بالملل في نهاية الجلسة	1 من 4	خاصة إذا تكررت المفردات التي يتم تدريسها دون تغيير

تُظهر الملاحظات أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يزداد مشاركة التلاميذ في التعلم. ومع ذلك، هناك بعض التحديات، مثل صعوبة فهم التعليمات السريعة أو الطويلة جداً. والتحليل والتوصيات بناءً على الملاحظات:

#### 1. مشاركة التلاميذ في أنشطة الحركة:

**إيجابي:** غالبية التلاميذ يتبعون التعليمات بنشاط، مما يشير إلى فعالية الطريقة في جذب الانتباه، وأن التلاميذ يستفيدون من التقليد في بداية التعلم، ثم يتمكنون من الفهم والتطبيق الذاتي تدريجياً، وخاصة عند العمل الجماعي أو التوجيه من المعلم. هذا ينسجم مع مفهوم *منطقة النمو القريب (ZPD)* في نظرية فيجوتسكي (Vygotsky, 1978)، حيث يكون التعلم أكثر فاعلية عندما يقدم المعلم دعماً مرحلياً يمكن التلميذ من تنفيذ المهام تدريجياً. وفعلاً، لاحظت الباحثة أن التلاميذ الذين تم دعمهم بالحركة والتفاعل الجسدي كانوا أكثر تركيزاً وانخراطاً في التعلم. ويمكن تعزيز هذا التفاعل باستخدام ألعاب تعليمية أو أنشطة جماعية للحفاظ على الحماس. مثل مادة الألوان بزيادة قرطاس الألعاب.

#### 2. فهم التلاميذ للمفردات الجديدة:

**إيجابي:** الحركات تساعد على ربط الكلمات بالمعاني، مما يسرع عملية اكتساب المفردات، وتوظيف قصص قصيرة أو تمثيل الأدوار يزيد تعزيز فهم المفردات في سياقات مختلفة. هنا نجد أن التلاميذ يكتسبون المفردات بشكل أفضل عند استخدام الحركات الجسدية مع الكلمات، مثل المشي إلى الاتجاه أو الإشارة إلى الأشياء أو تقليد المعلم. يتطابق هذا مع نظرية كراشن (Krashen, 1982) حول المدخل المفهوم، حيث يرى أن اللغة تُكتسب عندما تكون مفهومة وسياقية وتقدم في بيئة منخفضة القلق (*Low Affective Filter*). من خلال طريقة الاستجابة الجسدية، يستمع التلاميذ إلى تعليمات واضحة ويربطون الكلمات بحركات.

3. الصعوبة في اتباع التعليمات:

تحدي: بعض التلاميذ يواجهون ارتباكاً عند سماع تعليمات طويلة أو سريعة.  
تحسين: ينبغي تقسيم التعليمات إلى خطوات قصيرة واستخدام إشارات بصرية أو صور لمساعدة التلاميذ في الاستيعاب.

4. ملل التلاميذ من الطريقة:

تحدي: بعض التلاميذ يشعرون بالملل عند تكرار المفردات بنفس الأسلوب.  
تحسين: يمكن إدخال عناصر جديدة مثل المنافسات، تغيير نوعية الأنشطة، أو استخدام التكنولوجيا (مثل الفيديوها التفاعلية).  
الخلاصة:

تُعدّ طريقة "الاستجابة الجسدية الكاملة" يزيد تحسين تفاعل التلاميذ وفهمهم للمفردات، ويتبين من الملاحظة أن التلاميذ يتذكرون المفردات التي يتم تدريسها من خلال الحركة بسهولة أكبر من طريقة المحاضرة. وهذا يتوافق مع نظرية اكتساب اللغة التي وضعها آشرف (1977) والتي تنص على أن الخبرة الحركية تسرع عملية تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى. ومع ذلك، يواجه بعض الطلاب صعوبة عندما تكون الحركات المعقدة للغاية. لذلك، يوصى بتبسيط الحركات وتكييفها مع مستوى فهم التلاميذ، وتحتاج أيضاً إلى تنويع الأنشطة وتكييف التعليمات لتجنب الارتباك والملل.

جدول 4،5

اكتساب المفردات

رقم	عناصر الاكتساب (الإيجابية)	مؤشرات	مواقف				نسبة المئوية	
			موافق جداً	موافق	غير موافق	غير موافق جداً		
			4	3	2	1	نتيجة	
1	أشعر بالثقة في عملية اكتساب مفردات اللغة العربية بعد تطبيقها باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكلية.	استجابة التلاميذ	20	0	0	0	88	81,5%
2	النشاط البدني في طريقة الاستجابة الجسدية الكلية يساعدني في فهم معاني مفردات اللغة العربية بشكل أفضل.	حصول على معنى الكلمة	18	1	0	0	88	81,5%
3	اتباع الحركات أثناء نطق المفردات يساعدني على تحسين النطق.	نطق الكلمة	15	7	1	1	76	70,1%
4	تجعل طريقة الاستجابة الجسدية الكلية تعلم المفردات أكثر متعة.	استجابة التلاميذ	3	2	0	0	93	86,1%
5	أشعر بالثقة عند نطق المفردات باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكلية.	نطق الكلمة	15	5	1	1	80	74,1%
6	أستطيع فهم التعليمات التي يقدمها المعلم بوضوح أثناء عملية اكتساب المفردات باستخدام هذه الطريقة.	الاستماع إلى الكلمة	22	0	0	0	86	79,7%
7	تساعدني طريقة الاستجابة الجسدية الكلية على فهم العلاقة بين الكلمات والحركات الجسدية.	الاستماع إلى الكلمة حصول على معنى الكلمة	15	5	1	1	80	74,1%
8	اكتساب المفردات باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكلية يقلل من شعوري بالملل أثناء تعلم اللغة العربية.	استجابة التلاميذ	17	2	0	0	87	80,6%
9	أشعر أن اكتساب المفردات يصبح أسهل عند الاستماع للكلمات أثناء مشاهدة الحركات المناسبة.	الاستماع إلى الكلمة قراءة الكلمة	17	3	0	0	85	78,7%

73,1%	79	2	4	15	10	يجعل استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكلية تعلم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام.	حصول على معنى الكلمة تكوين الجمل
82,4%	89	0	2	15	11	أصبح من السهل عليّ تذكر المفردات بعد تكرار نطقها عدة مرات باستخدام هذه الطريقة.	نطق الكلمة كتابة الكلمة
75%	81	0	4	19	12	أستطيع استخدام المفردات التي تعلمتها باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكلية في جمل بشكل أفضل.	تكوين الجمل
69,4%	75	0	9	15	13	تشجعني طريقة الاستجابة الجسدية الكلية على المشاركة النشطة في عملية التعلم.	قراءة الكلمة تكوين الجمل
73,1%	79	2	3	17	5	قراءة المفردات أثناء مشاهدة الحركات تجعلني أسرع في فهم الكلمات	قراءة الكلمة كتابة الكلمة

نسبة المئوية	نتيجة	عناصر الاكتساب (السلبية)				مؤشرات	مؤشرات
		غير موافق جدا	غير موافق	موافق	موافق جدا		
		4	3	2	1		
63,8%	69	2	3	17	1	كتابة الكلمة	15
66,7%	72	3	14	8	2	تحدي	16
55,6%	60	1	7	16	3	تحدي	17
55,6%	60	3	6	12	6	تحدي	18
48,1%	52	1	3	16	7	تحدي	19
56,5%	61	3	9	7	8	تحدي	20
1540	نتيجة						
93,5%	متوسط						

بعد مراعاة إلى استجابة التلاميذ استخدمت الباحثة الصيغة لحساب متوسط النسبة المئوية لكل موضوع لتحليل الميل أو الاستجابة السائدة لجانب ما.

$$\text{نسبة مئوية} = \frac{\text{الدرجة الإجمالية لكل موضوع}}{100} \times \text{إجمالي الدرجة القصوى}$$

- الدرجة الإجمالية لكل موضوع = الدرجة الإجمالية التي تم الحصول عليها لموضوع معين.
- إجمالي الدرجة القصوى = عدد المشاركين × الدرجة القصوى لكل سؤال يتعلق بالموضوع. وتحليل بنسبة إلى الموضوع كما يلي:

رقم	مؤشرات	رقم استبيان	نتيجة	نسبة المئوية	تفسير
1.	استجابة التلاميذ	1، 4، 8	88، 93، 87	89%	شعر غالبية التلاميذ في الاستطلاع بالثقة بعد استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

2.	حصول على 2، 7، 10	88، 80، 82%	إن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يساعد التلاميذ في اكتساب معنى المفردات بشكل جيد.
3.	نطق الكلمة 3، 5، 11	76، 80، 82%	إن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يساعد التلاميذ في نطق المفردات بشكل جيد.
4.	الاستماع الى 6، 7، 9	86، 85، 84%	إن التلاميذ يستمعون إلى المفردات بشكل جيد خلال استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة
5.	قراءة الكلمة 9، 13، 14	85، 75، 80%	بعد تنفيذ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة اكتسب التلاميذ قراة المفردات بشكل جيد.
6.	كتابة الكلمة 11، 14، 15	89، 79، 79%	بعد تنفيذ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة اكتسب التلاميذ كتابة المفردات بشكل جيد.
7.	تحدي 16، 17، 18، 19، 20	72، 60، 61، 52، 60، 61%	بعد تنفيذ طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة شعر التلاميذ بعض تحدي في المفردات وفي الطريقة

استنادًا إلى منهج الظواهر:

1. أعرب المستجيبون عن تجارب إيجابية مع طريقة استجابة الجسدية الكاملة خاصة في اكتساب المفردات والثقة وفهم معنى المفردات.
  2. وقد اعتُبر أن طريقة استجابة الجسدية الكاملة تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية، مع إشراك الحركات الجسدية التي تدعم الذاكرة طويلة المدى
- أكدت البيانات أن طريقة استجابة الجسدية الكاملة تزيد من مشاركة التلاميذ وتفاعلهم، وتجعل عملية التعلم أكثر متعة. كما تشير التحليلات إلى أن الذاكرة الحركية تساعد التلاميذ على تذكر الكلمات بسرعة. وهذا ما أشار إليه أشر (1988)، بأن استخدام الجسد في عملية التعلم يجعل اللغة أكثر حيوية وأسهل في الاستيعاب، وهو ما أكدته نتائج هذا البحث، خصوصًا في فقرات الاستبيان المتعلقة بسهولة الفهم والتحفيز.
- ومع ذلك، لا تزال هناك بعض التحديات، لا سيما فيما يتعلق بمدى ملاءمة الطريقة لجميع المفردات والإرهاق البدني.

#### خلاصة البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل اكتساب المفردات لدى التلاميذ باستخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الصف السابع بمدرسة بنينا المتكاملة الإسلامية بمدينة بيجانبارو، معتمدًا على المنهج النوعي بتصميم فينومينولوجي لفهم التجارب الذاتية للطلاب والمعلمين في استخدام هذه الطريقة.

فقد أظهرت نتائج البحث أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة تسهم بشكل كبير في تحسين اكتساب المفردات. وقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظات، والمقابلات، والاستبيانات، حيث أظهر التلاميذ الذين تعلموا باستخدام الاستجابة الجسدية الكاملة تفاعلاً أكبر وفهمًا أعمق واستمتاعًا خلال عملية التعلم، الأمر الذي عزز من بيئة التعلم النشطة الفعالة المعتمدة على الحركة والتفاعل الجسدي.

وقد انعكس ذلك بشكل إيجابي على الأداء اللغوي العام، كما قللت الطريقة من مشاعر الخوف والملل وشجعت المشاركة الإيجابية في الصف. وعليه، فإن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة يمكن اعتمادها كأداة تعليمية فعالة لتعليم المفردات للناطقين بغير العربية، خاصة في المراحل الدراسية المبكرة.

#### المراجع

- Ahmadi, Aulia Mustika Ilmiani, 2020, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital", Yogyakarta, Ruas Media.
- Al Fauzān, Abdurrahman Ibnu Ibrahim, 1431. "Idha'āt Mu'alli Allugat Al Arabiyyah, Lighairi Nathiqina Biha" Riyadh, Maktabah Lisanul 'Arab
- C. Richards. Jack dan Theodore S. Rodgers, 1990 "Mazāhib Wa Tharāiq Fî Ta'lim Al Lughah". diterjemahkan, World Book House, Riyadh,
- Creswell, John W. 2016 "Research Design: Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan Mixed", Ed. Indonesia. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Isbah, Faliqul, 2023. "Memahami Karakteristik Bahasa Arab Untuk Pembelajaran." Jurnal Ilmiah Bashrah 3.01
- Krashen, Stephen D. 1982 "Principles and Practice in Second Language Acquisition." Oxford: Pergamon Press
- Meleong, Lexy J. 2021, "Metode Penelitian Kualitatif", Bandung, PT Remaja Rosdakarya, Hlm. 186.
- Moustakas, Clark. 1994 "Phenomenological Research Methods" California: SAGE Publications.
- Mustofa, Syaiful, 2021 "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif". Malang: UIN Maliki Press.
- Rambe, Sojuangon 2019 "Total Physical Response", English Education: English Journal For Teaching And Learning 7, No. 0, <https://doi.org/10.24952/ee.v7i01.1652>.

- Richards, Jack C. Dan Theodore S. Rodgers, 1990 “*Tharāiq Fî Ta’lîmil Lughah*” Diterjemahkan, Dar Alam Al-Kitab, Riyadh
- Sakr, Shadi Majali Issa, 2018 Pengembangan Kosakata Dalam Kurikulum Bahasa Arab Untuk Penutur Non-Pribumi, Jurnal Internasional Seni, Humaniora, Dan Ilmu Sosial, No, 15,
- Slinker, Susan M. Gass, Larry, “*Second Language Acquisition*”, Diterjemahkan Oleh Majid Al-Hamad, “*Pemerolehan Bahasa Kedua*”, Bagian I, Penerbitan Dan Percetakan Ilmiah, Universitas King Saud.
- Sugiyono. , 2010, “*Statistic Untuk Penelitian*”. Bandung: Alfabet
- Sugiyono. 2019, “*Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*”. Bandung: Alfabeta, 93-94
- Vygotsky, L.S. 1978 “*Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*” Harvard University Press.
- Wirda Suti’ah, 2020, “Penggunaan Metode Thotal Psichal Response Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Kelas 7 Sekolah Menengah Pertama Taman Kanak-Kanak Islam Al-Akmal Batang Kuis Medan.